

## تفسير البغوي

69 - قوله تعالى : { ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى } أراد بالرسالة الملائكة :  
واختلفوا في عددهم فقال ابن عباس و عطاء : كانوا ثلاثة : جبريل وميكائيل وإسرافيل .  
وقال الضحاك : كانوا تسعة .  
وقال مقاتل : كانوا إثني عشر ملكا .  
وقال محمد بن كعب : كان جبريل ومعه سبعة .  
وقال السدي : كانوا عشر ملكا على صورة الغلمان الوضاء وجوههم .  
{ بالبشرى } بالبشارة بإسحاق ويعقوب وقيل : بإهلاك قوم لوط .  
{ قالوا سلاما } أي : سلموا سلاما { قال } إبراهيم { سلام } أي : عليكم سلام : وقيل : هو  
رفع على الحكاية كقوله تعالى : { وقولوا حطة } ( البقرة - 85 والأعراف 161 ) وقرأ حمزة  
و الكسائي سلم هاهنا وفي سورة الذاريات بكسر السين بلا ألف قيل : هو بمعنى السلام كما  
يقال : حل وحلال وحرم وحرام قيل : هو بمعنى الصلح أي : نحن سلم أي صلح لكم غير حرب .  
{ فما لبث أن جاء بعجل حنيذ } والحنيذ والمحنوذ : هو المشوي على الحجارة في خد من  
الأرض وكان سميئا يسيل دسما كما قال في موضع آخر : { فجاء بعجل سمين } ( الذاريات - 26  
) : قال قتادة : كان عامه مال إبراهيم البقر